

تفسير القرطبي {سورة فاطر} {5} {076} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والذي اوحينا اليك من الكتاب هو اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ومنهم مقتضى ومنهم سابقه ومنهم سابق بالخيرات باذن ذلك هو الفضل الكبير جنة عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور - 00:00:00

جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور يحلون فيها من ذهب ولؤلؤة واللؤلؤة ولباسهم فيها حريم اذا ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامات من فضله لا يمسنا فيها نصب - 00:01:38

لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم لا يمتنعوا ولا يخفف عنهم ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل - 00:02:55

اخرجنا ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنت انا نعمل اولا وجاءكم نذير وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين ان الله عالم غيب السماوات والارض انه عليم في ذات الصدور الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب - 00:03:42

وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا مة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والا الجسيمة والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:05:13

اما بعد فان الله تعالى يخاطب نبيه ويقول له والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحقتعريف بالموصولة الذي وصلت الموصول او حينا اليك لغيرك هو الحق الذي لا وراء وراءه - 00:05:31

والذي اوحينا اليك والتعبير بالموصول يدل على الاحترام، واحيانا يدل على الاشتمئاز وراودته التي هو في بيته يا ايها الذي نزل عليه الذكر والذي اوحينا اليك يعني يدل احيانا على الاحترام احيانا على الامتياز ويعطي للمتكلم فسحة - 00:05:55

الموصول اذا كان مبتدأ يحتاج الى صلة والى خبر ويعطي للمتكلم فسحة في التعبير والذي اوحينا اليك اذا الاعلام الخفي السريع هنالك اوحى اليه اعلمه لكن لا. الولي اعلام خفي سليم - 00:06:21

لذلك دائما الملك يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم ويكون حوله ناس ما يسمع ما يقول له الا اذا جاه احيانا في صورة الرجل هو الحق والذي اوحينا اي والذي اوحى الله اليك - 00:07:26

وهو الحق اي لا غيره والكتب الاخرى حق لكنها غير محفوظة التوراة والانجيل والزبور لكن القرآن محفوظ الكتاب الذي لا يمكن ان يزداد فيه حرف ولا ينقص لان الله جل وعلا قال انا نحن نزلنا الذكر - 00:07:48

وانا له لحافظون. لو يأتوا الناس يحطوا كلمة لا ما يمكن ذلك القرآن حفظته الصحابة وسلمته للتبعين والتابعون سلموه علينا وما يحصل من اللغويين ومن النحويين في تخطئة بعض القراء - 00:08:09

مع احترامي للنحويين واللغويين الخطأ معهم ليس مع القراء والدليل الواقع وتتبع اللغة وكل مسألة خطأ فيها النحويون او اللغويون القراء الخطأ مع النحويين واللغويين وذلك يعلمه من قرأ الكتب وتتبع - 00:08:34

وقد غطى ذلك الشيخ عبد الخالق عظيمة رحمة الله علينا وعليه. في كتابه القيم دراسات في اساليب القرآن وقد اتي بمقدمة مفيدة جدا في تخطئة النحويين واللغويين للقراء من قديم - 00:08:59

ودلل على ان الخطأ مع النحويين واللغويين بالواقع وذلك لامرین الامر الاول ان القرآن حاكم على اللغة لان الله قال بلسان عربي مبين

الامر الثاني ان تتبع القرآن لا يأتي فيه اسلوب الا وهو مستفيد في اللغة استفادة - [00:09:23](#)

وفاشي تفشي من الخطأ ومن العيب انكاره يمكن يأتي اسلوب في القرآن الا وهو وارد في اللغة ومتفشي. والواقع يرده الامر الثالث ان استقراء اللغويين اغلبه ناقص يقولون هذا الاسلوب لم يأتي في القرآن ويأتي في القرآن عشرات المرات - [00:09:53](#)
ناقص يعلم ذلك من تتبع يعني الكتب والاسانيد اذا والذى اوحاه الله الى نبيه وهو القرآن هو الحق الذي لا وراء وراءه ولذلك هذا القرآن حل كل مشكلة تحتاجها الامة - [00:10:19](#)

ادارة البيوت الاحوال الشخصية العلاقات الاجتماعية التربية كل قضية محلولة في القرآن البيع قال احل الله البيع حرم الربا التجارة
الا ان تكون تجارة عن تراب منكم حمل بغير وانا به زعيم - [00:10:45](#)

يعني ولذلك كل ما تحتاجه الامة مبين في هذا الكتاب ولكننا لابد لنا ان نهتم بالبرامج التي بها نستفيد من كتابنا افادة لابد لنا من ايجاد برامج جادة لاستفادة من كتابنا اقصى - [00:11:13](#)

قدر ممكن للاقتصاد الادارة التربية السلوك العلم الانضباط الخشية الصدق اذا القرآن هو الحق الذي لا وراء وراءه واكبر دليل على ذلك ان له اعداء من يوم ما نزل - [00:11:40](#)

الى اليوم ولم يستطعوا يأتوا بحكم في القرآن يقولوا هذا الحكم كذب قريش وهم اصحاب الفصاحة والبلاغة. ووصلوا في ذلك الى مرتبة لم يصلها غيرهم قال لهم طيب انا دالة على صدقى. كتاب ارسله لي ربى وانزله علي - [00:12:08](#)

وان كنتم مكذبين بي فاتوا باسلوب مثله ومعانى مثله. واعطىكم فسحة ولكنكم ان يساعدكم من على وجه الارض فتركوا الاتيان بالقرآن وفقدوا اموالهم وانفسهم ودورهم وحياتهم. ولو كانوا يستطيعون ان يأتوا بكلام - [00:12:31](#)

كما تركوا الكلام وهم يستطيعون ان يأتوا به. ويقاتلوا ويفقدوا انفسهم بل يأتوا بالكلام ويرتكب اخف الضررين لكن هم عجزوا هذا الكتاب معجزة خالدة الى قيام الساعة لابد ان نوصله الى العالم - [00:12:52](#)

لابد من برامج جادة بايصال هذا الكتاب الى العالم والذى اوحينا اوحاه الله لا الى الله اعلمناه وجعلناه في قلبك لا تحرك به لسانك الله يحقله حقا في قلبه سائقه - [00:13:14](#)

ولا تنسى يحقن بعدين يربط عليه نطف القلب ولم يبق فيه الا الخير. ثم ملى من من الایمان ومن هذا الكتاب موافقا لما تقدمه من الكتب التوراة والانجيل والزبور والفرقان والصحف - [00:13:37](#)

الا ما كان في تلك الكتب مما هو مكذوب ووضعه اصحابها اما القرآن فلا يستطيع احد ان يزيد في كلمة ولا يستطيع ان ينقص من كلمة ان الله بعباده يصدق موافقا لما تقدمه من الكتب - [00:13:57](#)

ان الله بعباده ده خبير مصير. ان الله توکيل لعباده خبير يعلم خفاياهم يعلم مصالحهم يعلم ما تكن صدورهم يعلم ما يعلنون لذلك يلطف بهم ويرحمهم ويهمئ لهم طرق النجاة - [00:14:21](#)

يفسح لهم لا لا يعاقب الظالم في اول وهلة يترك ويمهله بصير بعباده وبمصالحهم وبالامور وهذا يجعل العاقلة يطمئن من تشريعه وينفذ اوامره ويختبئ نواهيه لانه خبير والعباد لطيف به وكل ما يتحركون فيه يعلمه - [00:14:51](#)

فيطمئن العبد اذا امره فليبادر للتنفيذ واذا نهاده فليبادر بالابتعاد اذا اخبر خبرا يعلم انه صدق سيبقى نشيطا في الطاعة بعيدا عن المعاشي في سعد في دنياه وآخره ثم قال جل وعلا ثم اورثنا الكتاب - [00:15:27](#)

على عطف ثم تأتي للتراخي وقد يأتي للرتب وقد يأتي للبعد بين المنزلتين اورثنا الوراثة هو ان يكون شيء لاحظ فينتقل ملكه للموت ويكون للآخر هذا اصله الميراث ان يموت الانسان فينتقل ملكه الى اخرين يسموا - [00:15:52](#)

وقد يكون ميراث حقيقي مال وقد يكون ميراث حسي معنوي العلم وكالشهامة والمرودة الناس معادن ولذلك السر انسان يرث من ابائه واجداده الذكاء وحسن الخلق والاستقامة والكرم والشجاعة. وارث من ابائه نرجو الله السلامة والعافية. الصفات ايش - [00:16:33](#)

ولذلك في المثل تخيروا فان والبلد الطيب يخرج نباته باذن رب ثم اورثنا اي الله اورث الله الكتاب القرآن الذين الذي اصطفيناهم

اخترناه من عبادنا في خلقنا بعدين قال فمنهم والم - [00:17:09](#)

لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات الجمصور وهو الحق ان شاء الله ان هذه الطوائف الثلاثة من المسلمين اما القول ان الظالم لنفسه الكافر هذا قول بعيد النصوص والسياق يأبه - [00:17:43](#)

هذه الامة امة مرحومة ثلاثة اقسام كلها في الجنة ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا اخترنا من عبادنا. هؤلاء الذين اصطفيناهم ثلاثة اقسام ظالم لنفسه الذي يؤخر الواجب ويعمل المعاشي يعني - [00:18:09](#)

يعمل المعاشي والمقتصد الذي يقوم بالواجب ولا يفعل غيره والسابق بالخيرات الذي يفعل الواجب ويترك الحرام ويفعل المندوب ويتجنب المكرور الذي يسارع الى الطاعات الزائدة على الواجب والحرام. سابق بالخيرات - [00:18:40](#)

بعدين قال جنات عدن و منهم سابق بالخرات بارادة الله وبفضله وبلطشه بهم جنات عدن ذلك هو الفضل ذلك وهو توريثه هذه الشرائح لكتاب وللعمل به ذلك هو الفضل الكبير الذي لا يوجد مثله - [00:19:09](#)

ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن الفضل هو جنات عدن يدخلون يدخل لها. قال بعض العلماء لهذه الواو ان تكتب بماء الذهب يدخلونها وقالوا امة قدم يظلم لنفسه لكي لا يقينط - [00:19:40](#)

واخر السابق بالخرات لكي لا يفتر بعمله فيحيط ووسط المتوسط لنفسه قدمه حتى لا يصيبه القنوط. رب كريم لذلك هذه الامة مرحومة وام خير الامم ذلك الزيادة كلها في النار - [00:20:11](#)

يعني تفترق النصارى وتفترق اليهود وتفترق هذه الامة الى كلها في النار هذه يعني محل نظر بعض العلماء يضعفها وان كان بعض العلماء ايضا حسنهما لكن فمنهم كلهم قال جنات عدن يدخلونها - [00:20:41](#)

ثم ارهن الكتاب الذين وفيانا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بعدين قال كنتم خير امتى اخرجت الناس وعلى كل حال هذه الامور يحكم فيها النصوص يعني - [00:21:07](#)

التصحيح والتضعيف ليست ضربة لازم لان راويا يعرف شخصا ويحكم عليه للصحة لانه لا يعرف فيه قدحا والآخر يحفظ شيئا في ذلك الراوي لم يحفظه الآخر ويحكم عليه بقدح القضية ليست ضربة لازم - [00:21:30](#)

وانما هي مسألة خلافية بين العلماء فاذا صحق بعض العلماء حديثا وضعيه بعض الاخر ما الذي صحق له ان يعمل به والذي ضعفه له ان لا يعمل به هذا حاصل - [00:21:55](#)

يبين علماء الامة في مسائل ما في شيء اهم من الصلاة مالك والشافعي وابو حنيفة يقول من اكل لحم الابل لا يلزمته الوضوء والامام احمد امام اهل السنة والجماعة يقول من اكل لحم الابل يلزمته الوضوء - [00:22:13](#)

والذي يصلح غير متوضئ لا يقبل الله صلاة محدث ايش حتى يتوضأ وهذا خلاف في الصلاة ما قال له انت ظال ولا انت ظال كل واحد يعمل بما وصله اليه اجتهاده - [00:22:42](#)

الامام احمد استدل بقوله ان اتوضا من لحوم الغنم قال ان شئت قال انتوضا من لحوم الابل؟ قال نعم اذا فرق بين لحم الإبل ولحم الغنم اذا هذا يختلف عن كان اخر الامرين ترك الوضوء - [00:23:03](#)

الجمهور قالوا الحديث منسوخ كان اخر الامرين ترك الوضوء مما مست النار هذا في الاول وقالوا الوضوء يكون من الخارج لا من الداخل شيء يأكل ما فيه وضوء وانما الوضوء دائما من الخارج من السبيلين - [00:23:22](#)

او من الدم من النجس على الخلاف وقال ما لك بباب الوضوء مما تحت الازار مقال الوضوء مقصود به غسل اليدين. لان الابل فيها شحم كثير وقال نعم اغسل يديك من ايش - [00:23:40](#)

قالوا لا هذا ما هو الوضوء الشرعي. والحقيقة الشرعية مقدمة على غيرها المهم هذا استدل بادلة وهذا استدل بادلة ولطالب العلم ان يرى ما يحلو له ويرفق بالمخالف ما يضلل الاخرين - [00:23:57](#)

يتهمهم في مسائل فيها خلاف وفيها نصوص ينبغي ان نتعود على ان الشريعة لما وضعت متحملا للخلاف ولا نضيق واسع ابن عباس وعائشة ليلة الاسراء هل رأى ربه ام لم يرى ربه - [00:24:13](#)

ما قال انت ظالة ولا انت ظالة. كلها اخذ وابو جعفر المنصور لما اراد ان يقول لمالك نرظم الناس على الموطأ كتاب صديقه وامام دار
الهجرة قال له لا تفعل كيف تضيق واسعا - [00:24:32](#)

صحابة رسول الله تفرقوا في الانصار وكل واحد عنده علم ليس عند مالك اترك المسلمين كل واحد يعمل بما وصله من الدين اذا قال
شخص ان كلها في النار لم تثبت او قال شخص لم آثبت لا يقضي - [00:24:49](#)

ان هذا واحد لا يريد الدين او يريد ان يفسد لا هذه احاديث بعض من صححها وبعض من ضعفها ينبغي ان نحمل المحامل على الخير
ومناقش القضية مناقشة علمية ومن حفظ حجة - [00:25:13](#)

على من لم يحفظ وكم من امام يضعف حديثا يكون صحيحا وكم من امام يصحح حديثا ويكون ضعيفا عمر في قضية الاعتمار في
رجب لم يقبل ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج - [00:25:29](#)

وهو محرم لم يقبل وهو اصح من غيره وقبل من هو الذي اقل منه صحة مع انهم اشتركا في الصحة لنتيجة لاشياء موجودة على كل
حال من اهم ما ينبغي ان يتبعه طلاب العلم الانصار - [00:25:49](#)

وفي الحديث الصحيح والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه هل تريد لو اخطأت ان يأتوا الناس ويقول انت فيك
وفيك ينبغي ان تعامل الناس كما تحب ان تعامل - [00:26:09](#)

وكل ما تحب ان تعامل به كل العباد عملا لا يسلم احد من الخطأ الا من لا يتكلم لكم خطاؤون وخبر الخطائين التوابون وينبغي
لمن كان حريصا على الخير - [00:26:27](#)

اذا اخطأ اخوه المسلم او اخطأ طالب علم ان يأتيه ويقول له يا عبد الله انت اخطأ في هذا وكذا ويبين له فاذا لم يقبل عند ذلك
يقول ان فلان بينت له الحق ولم يقبله. فاحذروه وفيه وفيه - [00:26:45](#)

اما الانسان يتهم اخوانه لم يجلس معهم ولم يقدم لهم نصيحة ولم يناقشهم هذا اقل ما يقال فيه ان فيه التسرع وفيه نوع من عدم
الإنصاف وفي الصحيحين لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه - [00:27:04](#)

جنت عدن يدخلونها الطوائف الثلاثة الزمخشري استثنى الذين يظلمون نفسهم لانه يرى ان المعصية صاحبها عيادة بالله مخلد في
النار. وهذا مذهب خطأ وكل من مات على لا الله الا الله يدخل الجنة - [00:27:28](#)

كل من مات على الله الا الله يدخل الجنة ومعاذ قال له ما حق الله على العباد ما حق الله ورسوله اعلم. بعدين قال له من مات لا يشرك
بالله شيء - [00:27:50](#)

دخل الجنة ان الله حرم على النار من ايش من قال لا الله الا الله مخلصا بنا عند موته معاذ اخبر بذلك تأثما. قال له افلا ابشر الناس؟
قال اذا يتتكل. وابو هريرة - [00:28:03](#)

لما اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال كل من رأيت بشره بالجنة وراء هذا لا يشرك بالله شيء. فلما جاء لعمر ضربه حتى بكى
ابو هريرة من الضربة. فلما جاء للنبي صلى الله عليه وسلم قال له الناس يتتكلوا يا رسول الله - [00:28:22](#)

الخير كثير ولا نضيق واسعه لا نضيق واسعه ولا ننكر الا بدليل على الاخرين انت لك شيخوخ غيرك لكم شيخوخ انت تريد الجنة غيرك
يريد الجنة. انت تخاف الله غيرك يخاف الله - [00:28:41](#)

وبعدين الله يقول فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى اما الانسان يجعل نفسه احسن من الاخرين. هذا مشكل وينصب نفسه ان الله
اصطفاه. وان الاخرين غير مصطفين من غير وحي - [00:29:00](#)

هذا لا يعلم الا بالوحي الفضل لا يعلم الا بالوحي الوحي اما غير اول من تسرع بهم النار من القمم لانها ما صدقت القمم الكاذبة هي اول
من تسرع بهم النار - [00:29:18](#)

اذا ويكون دائم اه ميزان عدنا الكتاب والسنۃ وان تنازعتم في شيء الى الله والرسول. تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي.
كتاب الله وسنتي والعالم قد يخطئ ويبيقى عالما - [00:29:36](#)

ولا يرفع عنه العلم الخطأ والجاهل قد يصيب ويقى جاهلا ولا ترفعه الاصابة الى العلم يبقى هذا عالم اخطأ وهذا جاهل اصاب ما في

شي وكم من جاهم اصاب وكم من عائل من اخطأ - 00:29:58

ولذلك الخطأ خطأ وان قاله عالم والصواب صواب وان قاله جاهم لا تحققن الرأي وهو موافق حكم الصواب اذا اتي من ناقص فالدر وهو اعز شيء يقتني ما خط قيمته هو ان الغائب - 00:30:15

ونرجو الله السلامة والاعافية ما تعدون المفلس فيكم قالوا من يأتي يوم القيمة بمثل احد حسنات وشتم هذا وضرب هذا واخذ مال هذا. فتؤخذ حسناته وتقسم على الدائين ويطرح في النار - 00:30:36

ولما قال الرجل للنبي اوصياني قال له امسك عليك هذا قال وهل نحن مؤاخذون بما نقول؟ قالوا ثكلتك امك. وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخيرهم؟ الا - 00:30:54

ان الرجاء ليتكلم بالكلمة لا يتبعين بها. لا يلقي لها باليهوي بها في النار سبعين خريفا وان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضا الله فيبلغ بها ولذلك والحقيقة ينبغي ان يكون - 00:31:07

في برامج للحوار وللمناقشات لان الدين لا يقوم الا بالحوار والمناقشات. لذلك الله قال وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبادنا ما قال فقد كفترتم قال فأتوا بالسورة وقال ام خلقوا من غير شبيه ام هم الخالقون - 00:31:30

وقال لو كان فيهما الله الا الله وقال ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله اذا لذهب كل الله بما خلق ولا على بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون - 00:31:49

طلاب العلم وباهل الانصاف ان تكون بينهم جلسات ومنابر لمناقشة المسائل المختلفة فيها الميدان وان تنازعتم في شيء ارجعوا الى الله والرسول فاذا تناقش طلاب العلم وجلسوا مع بعض ظهر الحق - 00:32:07

وظهر المخطئ فاذا كان كل واحد يريد الحق وكل واحد يتنازل عن الخطأ الذي فيه ولكن المسلمين مع الاسف فيه قوة خفية لا تريدهم التعلم - 00:32:33

اداء المسلمين لا يريدون لهم ان يتتفقوا ولذلك ما يضعف المسلمين مثل الخلاف الله يقول ولا تنازعوا لا تفشل اكبر سبب لضعف المسلمين التنازل والفيصل هو الكتاب والسنن. اما عند التطبيق لا يسلم احد من الخطأ. لكن المهم الكتاب والسنن - 00:32:51

نتبع ما انزل علينا. اما انسان يخطئ او هذا طبيعة البشر جنات عدن يدخلونها. هذه الواو قال بعض العلماء تكتب بماء الذهب لانها جماعة الظالم والمقتضى والسابق للخيرات يحلون فيها من اساور من ذهب - 00:33:20

لما حرم الله على ذكور المسلمين الذهب في الدنيا من اتقى الله يلبس الذهب يوم القيمة. لان الذهب جميل لكن ابتلي الرجال حل لليلات امتي حرم على ذكرها كذلك الحريم - 00:33:42

يلبس يوم القيمة لذلك ينبغي نحن ان ننهى انفسنا عن هواها حتى نصل الى الجنة وكل ما نريده نحصله يحلون فيها من اساور من ذهب ولو لؤلؤا ولباسهم فيها حريم هذى محرمة على الرجال - 00:34:01

لكن يوم القيمة ما في حرام كل شيء حلال وقالوا هؤلاء الحمد لله الثناء بالجميل للمعبود بحق الذي اذهب عنا الحزن الموت والتغفيف وفقدان الاحبة والمرض والجوع والاذية الاخرين والخوف من النار - 00:34:22

ما في حزن ان ربنا كثير المغفرة يشكر لعباده العمل القليل فيرحمهم ويضاعفه لهم الذي احلنا انزلنا دار المقامات لا لا لا تتغير من فضله وكرمه لا يمسنا فيها ولا لغوب ولا حزن - 00:34:54

لان التعب يكون في الجسم واللغو يكون في النفس اثار التعب هو اللغو الانسان اذا تعب وما يقول في نفسه هو اللغو هو الاحزان والمتاعب التي تكون في النفس بسبب المتاعب - 00:35:23

الانسان يتعب بعدين يصيب في نفسه الم هذا هو اللغو صابون ولا يمسنا فيها لغوب اه جاءت الشريحة الاخرى والله ما ترك القرآن شيئا والذين كفروا نار جهنم اذا الكافر له النار - 00:35:42

منزل النار المتقين انزلوا الجنة النتيجة كل واحد ينظر للدار التي يحبها وينبئها النتيجة ان كل واحد يشتغل للدار التي يريدها الدار التي تريدها ابنيها من الان تبقى الجنة ابني الان - 00:36:09

الاستغفار الذكر الصوم الزكاة بر بوالديك بجيرانك بصرك طرفك لسانك تصوم نريد دار في جهنم امر تكلم نعم العب اضرب اي شيء يجي على خاطرك اعمله لقد تريد جهنم - [00:36:31](#)

لا تكون من المصلين ولا تطعموا المسكين. وخذ مع الخائضين وكذب بيوم الدين نرجو الله السلام والعافية. هذا الذي يريد ايش النار من الذي يريد الجنة يحاسب ويطيع الله ويحاف - [00:36:56](#)

يدخل الجنة وهذا يتكرر يتكرر. حتى نبقى على بصيرة من امرنا والحقيقة لا عذر لنا بعد بيان ربنا لا عذر بيان شافي والذين كفروا لهم نار جهنم بعدين ايش لا يقضى عليه فيموت ويستريح. ولا يخفف عنهم من عذابها - [00:37:13](#)

عيذا بالله. كذلك نجزي كل الكفر كل كفور مثل هذا ان لا تخفف وهو لا يموت كلما خبت كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها بالله اليس من السفه الواحد يدخل النار - [00:37:36](#)

ربنا يقول لنا هذا ونحن في دار الدنيا نحن الان في الدنيا نتوب نقلة عنك مظلمة تحال منها عنك قصور ارجع الى الله وربك اذا تبت يمسح عنك كل الذنوب - [00:37:59](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا وهم يسترخون في يصيرون فيها ربنا يا ربنا اخرجنا من النار نعمل صالحا الذي كنا نعمل في الدنيا عن اول نعمكم او لم يعمركم ربكم - [00:38:15](#)

ما يتذكر فيه من تذكر اربعين سنة عشرين سنة ستين سنة سبعين سنة خمسين سنة جاءكم الرسل العقل واعطاكم الفسحة وجاءكم النذير محمد صلى الله عليه وسلم وجاءكم الرسل وعلى القول المرجوه وجاءكم الشيب - [00:38:35](#)

اذا الذي يصبح يوم القيمة ويندم لا ينفعه الندم اذا مات على الكفر اما الذي مات على الاسلام فامرها ان شاء الله الى الجنة لذلك ينبغي ان نتمسك بالتوحيد التوحيد هذا امر عجيب - [00:39:04](#)

لا الا الله محمد رسول الله. لا نسأل غير الله لا نخاف غير الله. لا نطلب غير الله. لا نطوف الا بالкуبة الطواف مشكلة بغيره بغير الكعبة لا نذبح الا لله - [00:39:27](#)

سيلان الدم لله الذي يصلى الدم لغير الله مثل الذي يسجد لغير الله في امور لا تصلح الا لله العبادة لا تكون الا لله ولذلك الذي يذبح يقول بايش باسم الله - [00:39:44](#)

يعظم الله ويذبح لله. لكن اللحم تزيد ان تكرم به واحدة او تضيفه الذبح عند القبور مشكلة التعلق بغير الله مسكي فنحن في فسحة اذا اخلصنا لله العبادة المشكلة الشرك يا اخوان - [00:40:04](#)

وهو خفي جدا انسان يطيل الصلاة لغير الله. انسان يتصدق لغير الله. انسان يقول كلام طيب لغير الله. مشكل والله لا يقبل الا ما كان له ولذلك الواحد يحاول يعمل محاسبة مع نفسه - [00:40:27](#)

يرغم نفسه على الاخلاص الناس عاجزة الناس لا يمكن ان يعطوك شيئا لا يمكن ان يدفعوا عنك الذي يعطيك الغني. الغنى المطلق الله والعقل لا يشتغل الا من يعطيه الاجرة - [00:40:46](#)

والناس عاجزون عن اعطائك الاجرة. اما الله فهو القادر على ان يعطيك اجرتك. فاشتغل لمن يعطيك الاجرة يا عبد الله كذلك وهم يسترخون في هذا. ربنا يا ربنا اخرجنا نعمل عملا صالحا غير الذي كنا نعمل في الدنيا - [00:41:02](#)

اول نعمكم يعني نؤجلكم ونطيل اعماركم ما يتذكر فيه من تذكر ما يتوب وينوب ويقلع من اراد الاقلاع والتوبة وجاءكم النذير محمد صلى الله عليه وسلم وخوفكم مغبة الكفر وترك على المحجة البيضاء وترى لكم الكتاب والسنة - [00:41:21](#)

وبين لكم فذوقوا فلعلة ذلك ذوقوا فما للظالمين من نصيب الى العلة لعلة ذلك التكذيب وعدم المبالغة تجرعوا وعصيانكم فما للظالمين من مناصر يناصرهم ولا من يساعدهم وليس لهم الا النار. نرجو الله - [00:41:45](#)

والعافية ان الله جل وعلا عالم غيب السماوات والارض. ان الله عالم طيب ما يغيب في السماء وما يغيب في الارض من باب اخرى ما يظهر اذا لا ينجي الا الصدق - [00:42:15](#)

من هذه الصفات يصدق معه يسأل يرجى يحاف بعد انه علیم الصدور انه علیم مبالغ في العلم بالخطرات التي في القلوب اذا اهم

شيء ان الانسان اذا غاب عن الناس - 00:42:31

يبادر بالتوبة وبالاستغفار وبالصدقة وباعمال البر اذا غبت عن الناس اعمل الخير حتى لا يكن للشيطان والنفس فيه حوض اعمل اعمال الخير لا يراك الا الله ذكر استغفار صوم عبادة صدقة هذه تكون لك رصيد يوم القيمة في هذا اليوم الذي يفر فيه المرء من أخيه وامه - 00:42:56

وابيه يوم يجعل الولدان شيب لا ينبغي لكل واحد منا ان يقطع جزءا من اعماله لا يطلع عليه الا الله. حتى يكون سبب في نجاتنا يوم القيمة لان المحمدة والذكر والجيران والاصدقاء ونعم - 00:43:25

والانسان خلق ضعيف خلق الانسان لا يتمالك فينبعي كل واحد منا ان يقطع جزء من اعماله يكون لله ينجو به يوم القيمة. ويحاول ان يتبعون على ان الناس لا يعلمون له شيء. ولا يقدرون على شيء وانهم عاجزون. وان القادر هو ربه - 00:43:44

يطعه ويكون هم رضا الله وخوفه من غضب الله ويتحرك لاجل الله ويسكن لاجل الله فيكون من عباد الله الصالحين فما اراده اعطاه الله وما خاف منه الله منه - 00:44:06

نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا. ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلنا. ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم انا نسألك ان - 00:44:22

وهذه البلاد اللهم احفظ المملكة العربية السعودية حكامها ومحكومين ورجالا ونساء وكبارا وصغارا ونسألك ان تحفظ المسلمين في كل مكان وان توحد صفوفهم وان تقوى شوكتهم. وان تجعلنا جميعا من المتقين. كما نسألك ان ترحم ضعفنا وتنجاوز عن سيناتنا -

00:44:40

انك خير مسؤول والقادر على ذلك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:45:02